

الشهرة هدف جيل التكنولوجيا بكل الطرق

مشاهير شبكات التواصل ساهموا في فرض أفكار وأنماط سلوكية غريبة على الشباب



السلوكيات غير مهمة مقابل الوصول إلى الشهرة



لفت الانتباه يلي حاجة نفسية

النوع الأول، وهي الشعبية القائمة على التفضيل الاجتماعي، أو المحبة والإحترام اللذين يلقاهما المرء نتيجة لتمتعته بشخصية جذابة و"كاريزما" لطيفة. والنوع الثاني، وهي الشعبية المتمحورة حول السمعة الاجتماعية، والتي يسعى من خلالها المرء لحيازة الإعجاب بصرف النظر عن كونه محبوباً أم لا.

الشباب يبدأون رحلة من التنازلات منذ السعي لإثارة ضجة إعلامية وأهية، والظهور بصورة مغايرة لحقيقتهم

وأضاف برينشتاين أن النوع الثاني بات الأكثر انتشاراً في العالم، وهو أخذ في التزايد بصورة خطيرة، وأشار بالقول "مقارنة بالعقول القليلة الماضية، أصبحت أهداف حياتنا اليوم تعكس رغبتنا في امتلاك المزيد من الممتلكات، والحصول على المزيد من القوة، والعزلة، سواء كان ذلك حقيقياً أو بصورة متخيلة.

وقد تخفي الرغبة في الشهرة إحباطاً أو اضطراباً نفسياً غير مشخص، كما تقدم الشهرة وعداً كذلك بالهروب من العزلة، وسواء كان ذلك حقيقياً أو بصورة متخيلة.

من مبدأ حب الذات وتقديم كل ما قد يعتبره مناسباً له ومفيداً دون التفكير بتضمين رواية عن تعرضها وبعض مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما تطبيق تيك توك الأكثر شعبية اليوم بين الشباب والمراهقين بشكل خاص، مستفيدين من سهولة إيصال أي فكرة يؤيدونها وبأسرع وقت ممكن، فيعرضون من خلال مقطع فيديو استطاعوا تحقيق انتشار واسع بعد تداوله بسرعة قياسية ومشاركته مع عدد كبير من المتابعين، ما فتح آفاق الشهرة على مصراعها، وأغرى الكثير من الشباب المتابعين بالسير على نفس الخطى للوصول إلى الشهرة.

وتبين بأن الطالبة المذكورة قامت بإفتراس الواقعة رغبة منها في الظهور والشهرة بأوساط زملائها، إنر تناول المنصات الإعلامية لواقعة مشابهة بإحدى الجامعات الخاصة، وبعد اكتشاف أمرها قامت إدارة الجامعة بإحالة الواقعة للسلطات القانونية لاتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة.

وهذه حادثة تشير إلى مدى تجاهل البعض من الشباب لسلبيات الهوس بتخذونها قناعاً اجتماعياً يتسرون به أمام الآخرين، ويصل بهم الأمر إلى التستر على نواتهم في نوع من تجنب شخصياتهم الحقيقية وعيوبها. ويرى المختصون أنه حين تتحول الشهرة إلى هوس حقيقي وتصبح حياة الشباب مرتبطة بالبحث عنها فقط، يدخل في حالة من الاكتئاب الشديد إذا لم يتحقق ما يسعى إليه، ففي أغلب الحالات يعقب الهوس حالات من الاكتئاب، وهذا ما يسمى باضطراب ثنائي القطب، عندما من المفضل استشارة أخصائي نفسي للتخفيف من حدة هوس الشهرة، والذي يدفع الشباب إلى أن يبني الكثير من الأحلام الواهمة التي لا علاقة لها بالواقع. ويذهب البعض إلى اعتبار هوس الشهرة داء يفتك بأصحابه، كونه ينطلق

وقامت طالبة بإحدى الجامعات بنشر تدوينة على حسابها بموقع فيسبوك، وتضمنت رواية عن تعرضها وبعض مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما تطبيق تيك توك الأكثر شعبية اليوم بين الشباب والمراهقين بشكل خاص، مستفيدين من سهولة إيصال أي فكرة يؤيدونها وبأسرع وقت ممكن، فيعرضون من خلال مقطع فيديو استطاعوا تحقيق انتشار واسع بعد تداوله بسرعة قياسية ومشاركته مع عدد كبير من المتابعين، ما فتح آفاق الشهرة على مصراعها، وأغرى الكثير من الشباب المتابعين بالسير على نفس الخطى للوصول إلى الشهرة.

وتعتبر أخصائيو اجتماعيون أن هناك فئة من الشباب يبحثون عن الشهرة في سناب شات وتيك توك، ويبتون ما يجول بخاطرهم دون النظر للاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية، وليست لديهم القدرة الكافية من النضوج الفكري والثقافي ويقدمون محتوى غير لائق أو غير مفيد، وهدفهم فقط رفع عدد المشاهدين بدافع البحث عن الشهرة، وهذا النوع يحتمل إصابته بعزلة اجتماعية أو ما يسمى بالجوع الاجتماعي، لأنه غير مشبع اجتماعياً

ويجاء في الغالب إلى آراء غير متوافقة، ويتكلم عن خصوصيات من المفترض ألا يتطرق إليها، وهذا ناتج عن عوامل اجتماعية ونفسية تؤثر على شخصيته.

ولجأ البعض من الشباب إلى اختلاق قصص على سناب شات عن حياتهم الشخصية لزيادة عدد المتابعين بشكل يوفق حساباتهم من قبل الشركة الأم، ولم يهتموا إن كان الإعلان عن زواج أو طلاق أو رواية تتناول حياتهم الشخصية بطريقة مسيئة. ولا ينفصل حب الشهرة المرضي عن هوس التميز الاجتماعي التابع من عدة نفسية سلوكية اجتماعية، وهي ظاهرة جذورها متصلة في التكوين النفسي للفرد وقد تغذت بالتربية والمحيط الاجتماعي.

إلى عائلة عريقة أو ملكية، أو ثروات طائلة أو إنجاز مهني كبير في المجالات العلمية أو الرياضية. وفي السابق كانت الشهرة الواسعة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، من العلماء الذين تدرّس اختراعاتهم في الكتب، ومن خلال المقابلات التلفزيونية، أو الشهرة التي يكتسبها الرياضيون وتحديداً في الأندية العالمية، أو عارضات الأزياء، ونجوم الصف الأول من الفنانين، أما اليوم فالشهرة العالمية باتت حلماً تحقق لأناس عادييين ولأطفال وأشخاص من كافة التخصصات، وحتى أن البعض كانوا عاطلين عن العمل، إلا أنهم يمتلكون حسن الدعاية والمرح، فاصبحوا من المشاهير ولديهم متابعون، وابتوا يعدون من المؤثرين في مجتمعاتهم بسبب الشبكات الاجتماعية. وقامت مواقع التواصل بمختلف أنواعها بدور سلبي في هذا الشأن، إذ أصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

محتوى غير لائق

ويبدأ الشباب رحلة من التنازلات منذ السعي لإثارة ضجة إعلامية وأهية، والظهور بصورة مغايرة لحقيقتهم، عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما تطبيق تيك توك الأكثر شعبية اليوم بين الشباب والمراهقين بشكل خاص، مستفيدين من سهولة إيصال أي فكرة يؤيدونها وبأسرع وقت ممكن، فيعرضون من خلال مقطع فيديو استطاعوا تحقيق انتشار واسع بعد تداوله بسرعة قياسية ومشاركته مع عدد كبير من المتابعين، ما فتح آفاق الشهرة على مصراعها، وأغرى الكثير من الشباب المتابعين بالسير على نفس الخطى للوصول إلى الشهرة.

وتعتبر أخصائيو اجتماعيون أن هناك فئة من الشباب يبحثون عن الشهرة في سناب شات وتيك توك، ويبتون ما يجول بخاطرهم دون النظر للاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية، وليست لديهم القدرة الكافية من النضوج الفكري والثقافي ويقدمون محتوى غير لائق أو غير مفيد، وهدفهم فقط رفع عدد المشاهدين بدافع البحث عن الشهرة، وهذا النوع يحتمل إصابته بعزلة اجتماعية أو ما يسمى بالجوع الاجتماعي، لأنه غير مشبع اجتماعياً

ويجاء في الغالب إلى آراء غير متوافقة، ويتكلم عن خصوصيات من المفترض ألا يتطرق إليها، وهذا ناتج عن عوامل اجتماعية ونفسية تؤثر على شخصيته.

ولجأ البعض من الشباب إلى اختلاق قصص على سناب شات عن حياتهم الشخصية لزيادة عدد المتابعين بشكل يوفق حساباتهم من قبل الشركة الأم، ولم يهتموا إن كان الإعلان عن زواج أو طلاق أو رواية تتناول حياتهم الشخصية بطريقة مسيئة. ولا ينفصل حب الشهرة المرضي عن هوس التميز الاجتماعي التابع من عدة نفسية سلوكية اجتماعية، وهي ظاهرة جذورها متصلة في التكوين النفسي للفرد وقد تغذت بالتربية والمحيط الاجتماعي.

إلى عائلة عريقة أو ملكية، أو ثروات طائلة أو إنجاز مهني كبير في المجالات العلمية أو الرياضية. وفي السابق كانت الشهرة الواسعة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، من العلماء الذين تدرّس اختراعاتهم في الكتب، ومن خلال المقابلات التلفزيونية، أو الشهرة التي يكتسبها الرياضيون وتحديداً في الأندية العالمية، أو عارضات الأزياء، ونجوم الصف الأول من الفنانين، أما اليوم فالشهرة العالمية باتت حلماً تحقق لأناس عادييين ولأطفال وأشخاص من كافة التخصصات، وحتى أن البعض كانوا عاطلين عن العمل، إلا أنهم يمتلكون حسن الدعاية والمرح، فاصبحوا من المشاهير ولديهم متابعون، وابتوا يعدون من المؤثرين في مجتمعاتهم بسبب الشبكات الاجتماعية. وقامت مواقع التواصل بمختلف أنواعها بدور سلبي في هذا الشأن، إذ أصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق مهما كانت غريبة أو منبوذة.

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق مهما كانت غريبة أو منبوذة.

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين

في السابق كانت الشهرة من نصيب أصحاب الإنجازات الكبرى فقط، الذين بذلوا جهوداً كبيرة للوصول إلى أهدافهم، لكن اليوم ومع تحول المجتمعات إلى الرقمية وانتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الفيديو لم تعد هناك أهمية للإنجاز، وأصبحت الشهرة حلم غالبية الجيل الجديد، يسعون إليها بكل الطرق، متأثرين